انه قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج
وعن عبد الله بن سلام رحمه الله انه قال ما يموت رجل من يا
جوج وماجوج الا ترك الف ذرية فصاعدا من صلبه وعن الحسن
رضي الله عنه انه قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يموت فيها قلب
الرجل كما يموت بدنه ويصبح فيها الرجل مومنا ويمسي كافرا
ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا
قليل وعن عبد الرحمن بن سابط رحمه الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال انه كائن في امتي الخسف والمسخ والقذف قالوا يا ر
سول الله وهم يشهدون ان لا اله الا الله قال نعم اذا ظهرت
بينهم الاربع القينات والمعازف والخمور والحرير وعن ابي بن
كعب قول الله عز وجل قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذا
با من فوقكم قال هن خلال اربع وهن واقعات لا محالة فمضت
اثنتان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين سنة
فالبسوا شيعا وذاق بعضكم باس بعض واثنتان واقعتان لا
محالة الخسف والرجم وروي انه لما نزلت هذه الآية على
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذ من الخسف والمسخ
وبقي اثنتان وروى الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق رحمه الله
قال بينما رجل يحدث في المسجد اذ قال اذا كان يوم القيامة نزل دخان

من السماء

من السماء فياخذ باسماع المنافقين ويأخذ المومنين كهيئة
الزكام قال مسروق فدخلت على ابن مسعود رضي الله عنه فذكرت
ذلك له وكان متكئا فاستوى جالسا ثم قال ايها النا
س من كان منكم عنده علم فليقل به ومن لم يكن عنده علم فليقل
الله اعلم ان الله عز وجل قال لنبيه عليه السلام قل ما اسألكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما كذبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة حصت كل شيء فاكلوا فيها العظام
والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء
كهيئة الدخان من الجوع فذلك قوله فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين قال ابو الليث رحمه الله حدثنا
عبد الرحمن بن ابي الليث حدثنا ابو بكر يحيى بن جعفر عن عبد الر
حمن بن ابراهيم الداسي عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال كتب عمر
الى سعد بن ابي وقاص وهو بالقادسية ان اوجه نضلة
بن معاوية الى حلوان فوجه سعد نضلة في ثلاث
مائة فارس فخرجوا حتى اتوا حلوان فغاروا على ضواحيها
واصابوا غنيمة وسبيا ثم رجعوا وجعلوا يسوقون
الغنيمة والسبي حتى نزلوا على سفح جبل ثم قام نضلة
فاذن للصلاة فقال الله اكبر الله اكبر فاذا مجيب من
الجبل يجيبه كبرت يا نضلة كبيرا ثم قال اشهد ان لا اله

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)